

اللجنة الثالثة
الجلسة ٤٠
المعقودة يوم الأربعاء
١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

JAN 23 1992

محضر موجز للجلسة الأربعين

الرئيس : السيد الشعالي (الإمارات العربية المتحدة)

المحتويات

البند ٩٨ من جدول الأعمال : مسائل حقوق الإنسان (تابع)

(١) تنفيذ الصكوك المتعلقة بحقوق الإنسان (تابع)

البند ٩٢ من جدول الأعمال : القضاء على العنصرية والتمييز العنصري (تابع)

البند ٩٣ من جدول الأعمال : حق الشعوب في تقرير المصير (تابع)

البند ٩٤ من جدول الأعمال : التنمية الاجتماعية (تابع)

(٢) المسائل المتصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والشيخوخة
والمعوقين والأسرة (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/C.3/46/SR.40
16 January 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى :
Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تمويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

91-57344 ب٠٠٧٥ (٩٢)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٠٥

البند ٩٨ من جدول الأعمال : مسائل حقوق الانسان (تابع) (A/46/67 ، 70 ،
A/46/71*-E/1991/9* ، A/46/72 ، 81 ، 83 ، 85 ، 95 ، 96 ، 99 ، 117 ، 121 ، 135 ،
A/46/166-E/1991/71 ، A/46/183 ، A/46/184-E/1991/81 ، A/46/205* ، 210 ، 226 ،
260 ، 270 ، 273 ، 290 ، A/46/292-S/22769 ، A/46/294 ، A/46/304-S/22796 ،
A/46/312 ، 322 ، 331 ، 332 ، 351 ، 367 ، 402 ، 424 ، 467 ، 485 ، A/46/486-
S/23055 ، A/46/493 ، 526 ، 582 ، 587* ، A/46/598-S/23166 ، A/C.3/46/L.25)

(١) تنفيذ المكوك المتعلقة بحقوق الانسان (تابع) (A/46/3) (الفصل السادس ، الجزء
جيم) ، A/46/40 ، 46 ، 395-392 ، 490 ، 503 ، 618)

١ - السيد البيطار (لبنان) : اقتصر في تعليقاته على المسائل المتعلقة بحقوق
الطفل ، فقال إن الحرب المأساوية في بلده قد أصابت كل قطاع من المجتمع اللبناني ،
ولكنها تركت أثرا عميقا للغاية على الاطفال الذين تعتبر محنتهم مسألة ذات أولوية
عليا بالنسبة لحكومته . وأوضح أن ثمة حوالي ١,٤ من ملايين اللبنانيين قد نزحوا خلال
الحرب ، من ضمنهم ٨٠٠ ٠٠٠ نزحوا بشكل دائم . وأضاف أن الهجرة على نطاق واسع ،
كانت أحد الآثار الجانبية المترتبة على النزاع التي تسببت بأكبر قدر من التدمير .
وفي الوقت الذي توجد فيه دلائل مادية في كل مكان على التدمير الواسع النطاق ، فقد
كان الأثر الحضاري والنفساني والعاطفي على الاطفال اللبنانيين مأساويا بصورة
مماثلة ، وذلك بسبب فقدان التعليم وانتشار حالات التخلي عن الاطفال وتعرضهم لحالات
من الضغط الشديد الناجم عن وطأة الصدمة ، وإصابتهم بالإعاقة الدائمة ، ووفاء
ذويهم ، وسوء التغذية والمرض . وقد أوضحت دراسات عديدة أن نصف الاطفال الذين
يقطنون بيروت يشكون من أمراض جسدية عقلية ، أو بدت عليهم أعراض القلق أو الانهيار
العصبي . وقد أدى الأذى المكثف الذي لحق بالنظام التعليمي اللبناني إلى حرمان
الاطفال حقهم في التعليم . إن إحدى النتائج المباشرة للحرب كانت تيمم الاطفال وتخلي
أهليهم عنهم . وأوضح أن دور الأيتام الثمانين الموجودة في البلد مكتظة .

٢ - وقد أجرت وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية في عام ١٩٩٠ دراسة استقصائية
وطنية ، بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبدعم تقني من منظمة
الصحة العالمية ، قدرت معدل وفيات الاطفال ب ٢٥ في الالف ، وذلك نتيجة لامراض تتعلق

(السيد البيطار ، لبنان)

بالنظافة وبوضع الامهات أيضا : فوفقا لهذه الدراسة ، توجد علاقة مذهلة بين وضع المرأة التعليمي ومعدل وفيات الأطفال . فالطفل الذي يولد لام غير متعلمة أكثر عرضة للموت قبل حلول عيد ميلاده الأول بشمانية أضعاف من طفل يولد لام حصلت تعليما جامعيا ، ولكن وُجد أن قدرا قليلا من التعليم له أثر هائل على تخفيض حالات وفيات الأطفال . كما أوضحت الدراسة أن فرصة الطفل الذي يولد لام عاملة للبقاء على قيد الحياة حتى يبلغ عمره خمسة أعوام تبلغ تقريبا ضعفي فرصة الطفل الذي يولد لام غير عاملة .

٣ - كما أعرب عن شناء حكومته للأعمال التي تضطلع بها اليونيسيف في لبنان وفي سائر الامكنة في العالم ، وعن تقديرها لتلك الوكالة وسائر وكالات الامم المتحدة ، بالاضافة إلى المنظمات غير الحكومية المحلية والوطنية ، لما تبذله من جهود ، ستكون الحاجة إليها مستمرة .

٤ - وأضاف أن حكومته قد وضعت استراتيجية لتوفير مساعدة أفضل للأطفال ، ستضمن برنامج تلقيح ، وإعادة تنشيط عمل المستشفيات العامة في البلد ، ووضع نظام جديد للضمان الاجتماعي . وفي مجال التعليم ، ذكر أن لبنان يبحث في إيجاد السبل الكفيلة بتحسين ظروف عمل المدرسين ، وإصلاح المدارس ، وإنشاء دور حضانة للأطفال ومرافق للرعاية النهارية ، كما أنه يسعى لإعادة فتح المراكز والمؤسسات التأهيلية للأشخاص المعوقين عقليا وجسديا .

٥ - وأضاف أن لبنان قد وقّع اتفاقية حقوق الطفل وصدق عليها وأنه يسعى نحو إيجاد سلم دائم يتمتع الأطفال بفضله بالعيش في انسجام وكرامة .

٦ - السيد بيسارو (شيلي) : قال إن احترام حقوق الإنسان في نظر حكومته ليس مجرد شأن من الشؤون الداخلية للدولة . فإن هذه الحقوق تستمد شرعيتها من الكرامة المتأصلة في شخص الإنسان . وذكر أن شيلي تعتبر حقوق الإنسان كلاً لا يتجزأ ، وأنه ينبغي احترام جميع الحقوق ، التي أقر بها في مختلف المكوك الدولية الخاصة بحقوق الإنسان . وأضاف أن الديمقراطية ، التي هي حق أساسي وعالمي من حقوق الإنسان أرسيت دعائمه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ، تتضمن الحق في المشاركة السياسية وحرية التعبير وتكوين الجمعيات

(السيد بيسارو ، شيلي)

والتجمع . وأعلن أن احترام حقوق الإنسان والديمقراطية هو أمر حاسم أيضا بالنسبة لضمان جميع الحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

٧ - وأعلن أن الديمقراطية ، بسبب طبيعتها ذاتها ، لا يمكن مع ذلك أن تُفرض من الخارج ، وأنه لا بد من أن تقوم على الإرادة الحرة للشعب الذي يتمتع بحق غير قابل للتصرف في اتخاذ التدابير الكفيلة بحماية نظامه الديمقراطي وفقا للقانون الدولي ، وعلى احترام حق سائر الشعوب في تقرير المصير .

٨ - وأشار الى أن عددا من الدول الديمقراطية قد استحدثت أشكالاً من التضامن من أجل درء المخاطر التي قد تحيق بالعمليات الديمقراطية ومنع عرقلتها . وقد تحقق ذلك في سياق النظام المشترك بين البلدان الأمريكية . فقد وافقت منظمة الدول الأمريكية ، في أثناء اجتماعها في سنتياغو في شيلي في حزيران/يونيه ١٩٩١ ، على قرار باتخاذ تدابير مستعجلة وفعّالة لتعزيز الديمقراطية التمثيلية والدفاع عنها . كما أصدرت قرارا آخر يوعز إلى الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية بأن يعقد اجتماعا للمجلس الدائم ، فور وقوع أحداث من شأنها أن تؤثر على العملية السياسية للديمقراطية أو على قيام حكومة منتخبة ديمقراطيا في إحدى الدول الأعضاء بممارسة سلطتها المشروعة .

٩ - وذكر أن منظمة الدول الأمريكية قد قدمت مثالا أوليا على تصميمها على تنفيذ القرارات المذكورين وذلك في سياق الانقلاب الأخير الذي وقع في هايتي : فقد اجتمع المجلس الدائم لتنفيذ القرار المتعلق بالديمقراطية التمثيلية ، وعقد اجتماع خاص لوزراء الخارجية ، ندد بشدة بالانقلاب الذي وقع في هايتي ، وعين لجنة مخصصة رفيعة المستوى لزيارة هايتي بغية إقناع الزعماء بحكم الواقع بإعادة السلطة إلى الرئيس أريستيد ، كما طالب الاجتماع بالعزل السياسي للأشخاص الذين يمسكون بقيادة الحكم في هذا البلد وحث على التجميد الفوري لجميع الأصول التي تملكها هايتي ، وعلى فرض حصر تجاري ، وأوصى بوقف تقديم أي معونة إلى الحكم الديكتاتوري في هايتي ، وطلب من جميع الدول الامتناع عن منح هايتي أي مساعدة بوليسية أو سياسية ، كما طلب من اللجنة الأمريكية المشتركة المعنية بحقوق الإنسان اعتماد التدابير اللازمة للدفاع عن حقوق الإنسان في هايتي ، وناشد جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تتصرف .

(السيد بيسارو ، شيلي)

١٠ - وأعرب عن اقتناع وفده بأنه من المرجح أن يحقق الضغط الذي تمارسه منظمة الدول الأمريكية على زعماء الانقلاب النتائج المنشودة كما أنه قد يمد المحاولات التي تبذل من أجل التدخل في عملية إقرار الديمقراطية في بلدان أخرى من القارة .

١١ - أما فيما يتعلق بالأموال التي خصمت لتعزيز وحماية الأنشطة المتعلقة بحقوق الإنسان ، فقد ذكر أن حكومته ترى أن نسبة الواحد بالمائة التي اقترح تخصيصها لفترة السنتين القادمة ليست كافية نظرا لأهمية تلك الأنشطة . وفي شيلي ، ذكر أن ما اتسمت به هيئات الأمم المتحدة العاملة في مجال حقوق الإنسان ، ومنها اللجنة الثالثة ، من يقظة وتضامن ، قد أتاح إنقاذ أرواح عديدة ، وجه انتباه العالم الى الكارثة التي تواجه شيلي ، مما قدم دعما معنويا عظيما في مجال النضال لإعادة استتباب الديمقراطية في هذا البلد . ويطلب وفده المجتمع الدولي بزيادة كبيرة للأموال المخصصة لتعزيز حقوق الإنسان .

١٢ - السيد هاجلده (النرويج) : تكلم نيابة عن بلدان الشمال (ايسلندا ، الدانمرك ، السويد ، فنلندا ، والنرويج) قاصرا تعليقاته على المسائل المتعلقة باتفاقية حقوق الطفل ، فقال إنه نظرا لان الأطفال يتعرضون بقدر كبير لحالات إساءة المعاملة والاستغلال ، فقد اقتضى الأمر وجود ضرورة ملحة لحماية وتعزيز حقوقهم . وقال إن الدول الأطراف قد تعهدت باحترام المبدأ الذي يقضي بأن لكل طفل أن يتمتع بالحقوق الواردة في الاتفاقية ، وأنه يجب إيلاء مصالح الطفل الفضلى الاعتبار الأول ، في جميع الأنشطة المضطلع بها فيما يتعلق بالأطفال . وأي تحفظات تصدر عن الدول الأطراف وتكون مخالفة لتلك المبادئ أو النوايا الكامنة في الاتفاقية تعتبر منافية للاتفاقية .

١٣ - وأضاف أن بلدان الشمال تشجع الدول التي لم تصبح بعد أطرفا في الاتفاقية على أن تفعل ذلك . وأعرب عن أسف تلك البلدان لان العديد من الدول لم تنفذ أحكامها . إن ازدياد عدد الدول الأطراف في الاتفاقية لم يفض الى حدوث نقص مماثل في عدد التقارير المعلقة التي تبلغ عن حالات انتهاك حقوق الطفل . وشدد على أنه ينبغي احترام الالتزامات الدولية المنصوص عليها في الاتفاقية بنفس القدر من الاخلاص الواجب لما ورد منها في أي صك دولي آخر .

(السيد هاجلده ، النرويج)

١٤ - ويتعين على الدول الاطراف في الاتفاقية ، والدول الاعضاء في الامم المتحدة بصفة عامة ، أن تعيد تأكيد التزامها بالقيام بأعمال لصالح أطفال العالم عن طريق اتخاذ قرارات في أثناء الدورة الحالية ، بشأن أداء اللجنة المعنية بحقوق الطفل ، التي طالبت الجمعية العامة بزيادة الموارد المخصصة لها نظرا لضخامة المهمة الموكلة اليها .

١٥ - وذكر أن بلدان الشمال ترى أنه يقع على الامم المتحدة واجب واضح بأن تضمن أن تصبح اللجنة المعنية بحقوق الطفل أداة فعالة لحماية وتعزيز هذه الحقوق . وقال إن اللجنة قد قدرت أنها تحتاج على الأقل الى عقد دورتين ، مدة كل منهما أسبوعان ، سنويا بغية النهوض بالمهمة الموكلة اليها ، بل أنها قد تحتاج الى أكثر من ذلك خلال الأعوام من ١٩٩٣ الى ١٩٩٥ . وقال إنه يتعين على الجمعية العامة أن تولي الاعتبار اللازم لتلبية متطلبات اللجنة . وأضاف أن بلدان الشمال تولي اهتماما كبيرا لقدرة اللجنة على متابعة الطلبات الواردة من الدول الاطراف والخاصة بالحصول على مشورة تقنية أو مساعدة .

١٦ - إن هناك أهمية أساسية تكمن في مسألة احترام السلامة الجسدية لجميع الاطفال . إن بلدان الشمال تندد بصورة قاطعة باستغلال الاطفال بأي شكل من الاشكال ، كبيع الاطفال ، أو استخدامهم للبناء والمواد والعروض الداعرة ، بالاضافة الى استغلال عمل الطفل . ودعا الى ضرورة مكافحة تلك المفاسد الاخلاقية بقوة . وأعرب عن ترحيب بلدان الشمال بالعمل الذي قام به المقرر الخاص لموضوع استغلال الطفل ، وذكر أنها تتطلع الى المساهمة في أعمال متابعة تقرير المقرر الخاص .

١٧ - وأضاف أن مما يتصل بحق الطفل في السلامة الجسدية مشاكل الممارسات التقليدية الضارة التي تؤثر على الفتيات . وقال إن بلدان الشمال تفهم من المادة ٢٤ من الاتفاقية أنها تحظر عملية ختان المرأة . وهذه المادة تقتضي القيام بعمل على الصعيد الوطني ، وعلى سبيل المثال فيما يتعلق بالتشريع والتشقيف والإعلام . كما أنها تدعو الى تدخل المجتمع الدولي . وذكر أن الفريق العامل المعني بالممارسات التقليدية واللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات قد ساهما في زيادة وعي المجتمع الدولي بخطورة تلك الممارسات .

(السيد هاجلده ، النرويچ)

١٨ - وأضاف أن الحلقة الدراسية الاقليمية بشأن الممارسات التقليدية ، التي عقدتها الامم المتحدة مؤخرا في واغادوغو ، قد استخلصت أن تلك الممارسات قد استمرت بسبب عدم توافر الإرادة السياسية لدى العديد من الدول وعدم إعلام وتثقيف الجمهور . وقال إن بلدان الشمال تطالب جميع الحكومات ، دون أي تفرض ديني أو عرقي بأن تبذل قصارى جهدها لوضع حد لبعض الممارسات ، كعملية بتر العضو الجنسي للمرأة ، التي تمثل اعتداء غير مقبول على السلامة الجسدية والمعنوية للفتيات والنساء .

البند ٩٣ من جدول الاعمال : القضاء على العنصرية والفصل العنصري (تابع) (A/C.3/46/L.8 و L.9 و L.11*)

١٩ - الرئيس : دعا اللجنة الى النظر في مشاريع القرارات A/C.3/46/L.8 و L.9 و L.11* التي لا تترتب عليها آثار في الميزانية البرنامجية .

مشروع القرار A/C.3/46/L.8

٢٠ - الرئيس : قال إن كندا ونيوزيلندا قد انضما الى مقدمي مشروع القرار .

٢١ - السيد كوتي (غانا) : قال إن وفده يود أن ينضم الى مقدمي المشروع .

٢٢ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/46/L.8 بدون تصويت .

مشروع القرار A/C.3/46/L.9

٢٣ - الرئيس : قال إن اشيوبيا قدمت مشروع القرار نيابة عن مجموعة الدول الافريقية .

٢٤ - السيد هيالدي (النرويچ) ، تؤيده السيدة ورزاني (المغرب) : قال عما إذا كان النظر في مشروع القرار يمكن أن يؤجل أياما قلائل ، لإتاحة مزيد من الوقت للمشاورات بغية التوصل الى توافق في الآراء .

٢٥ - وقد ثقرر ذلك .

مشروع القرار *A/C.3/46/L.11

٣٦ - الرئيسي : قال إن أنغولا وأوغندا وبوركينا فاسو والجمهورية العربية الليبية والعراق وفيت نام وموزامبيق وناميبيا قد انضمت الى الدول المشتركة في تقديم القرار .

٣٧ - السيد فان در هايدن (هولندا) : تكلم معللاً تصويته قبل التصويت نيابة عن الدول الإثنى عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ، فقال إن تصويتها ليست له أية علاقة بآرائها في الفصل العنصري ، التي أعربت عنها بوضوح في بيانها أمام اللجنة . ولطالما أدانت الفصل العنصري ودعت الى إلغائه واتخذت تدابير عملية ضده .

٣٨ - وأضاف أن الدول الإثنى عشرة تلاحظ أن بعض العبارات التي كانت مشار جدل في قرارات السنوات الماضية لم ترد في مشروع القرار الحالي ، وهذه الدول ، مع تأييدها للهدف المعلن في الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها ، فهي ليست أطرافاً في الاتفاقية ، ولديها تحفظات جديّة تتعلق بالوسائل المبينة فيها . ولا يمكنها تأييد إلاّ اللغة المستعملة في بعض الفقرات ، ولا الصيغة ، التي جرى عليها تصويت مستقل في السنوات السابقة .

٣٩ - ومضى قائلاً إن الدول الإثنى عشرة قد لاحظت بقلق أن مشروع القرار لا يولي اعتباراً وافياً للجهود العملية والسياسية للمجتمع الدولي ، بما في ذلك الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء فيه ، المبذولة للمساهمة في القضاء على الفصل العنصري . كما أن مشروع القرار لا يعكس التغييرات الهامة التي حدثت في جنوب افريقيا ، والتي ينبغي أن تؤدي الى إقامة بلد موحد ، ديمقراطي وغير عنصري .

٣٠ - جرى تصويت مسجل على مشروع القرار *A/C.3/46/L.11

المؤيدون : اثيوبيا ، الاردن ، استونيا ، أفغانستان ، إكوادور ، الإمارات العربية المتحدة ، إندونيسيا ، أنغولا ، أوروغواي ، أوغندا ، أوكرانيا ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواي ، باكستان ، البحرين ، البرازيل ، بربادوس ، بروني دار السلام ، بنغلاديش ، بنما ، بنن ، بوتان ، بوتسوانا ، بوليفيا ، بيرو ، بيلاروس ، تايلند ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، توغو ، تونس ، جامايكا ،

الجزائر ، جزر البهاما ، الجماهيرية العربية الليبية ،
جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية تنزانيا المتحدة ،
الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية العربية السورية ،
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ، جمهورية لاو الديمقراطية
الشعبية ، جيبوتي ، زامبيا ، زيمبابوي ، سانت كيتس ونيفيس ،
سري لانكا ، السلفادور ، سنغافورة ، السنغال ، السودان ،
سورينام ، شيلي ، الصين ، العراق ، عمان ، غابون ، غانا ،
غرينادا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، الفلبين ، فنزويلا ،
فيجي ، فييت نام ، قبرص ، قطر ، كوبا ، كوت ديفوار ،
كوستاريكا ، كولومبيا ، الكويت ، كينيا ، لبنان ، ليسوتو ،
مالي ، ماليزيا ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، ملاوي ، ملديف ،
المملكة العربية السعودية ، موريتانيا ، موزامبيق ، ميانمار ،
ناميبيا ، نيبال ، نيجيريا ، نيكاراغوا ، هايتي ، الهند ،
هندوراس ، اليمن ، يوغوسلافيا .

المعارضون : الولايات المتحدة الأمريكية .

المتنعون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الأرجنتين ،
أستراليا ، استراليا ، اسرائيل ، ألمانيا ، ألمانيا ،
أيرلندا ، أيسلندا ، إيطاليا ، البرتغال ، بلجيكا ، بلغاريا ،
بولندا ، تركيا ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية كوريا ، الدانمرك ،
رومانيا ، السويد ، فرنسا ، فنلندا ، كندا ، لاتفيا ،
لختنشتاين ، لكسمبرغ ، ليتوانيا ، مالطة ، المملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، النرويج ، النمسا ،
نيوزيلندا ، هنغاريا ، هولندا ، اليابان ، اليونان .

٣١ - اعتمد مشروع القرار *A/C.3/46/L.11 بأغلبية ٩٦ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع
٣٦ عن التصويت .

٣٢ - الرئيس : دعا الوفود التي ترغب في تعليق تصويتها الى أن تفعل ذلك .

٣٣ - السيد لندغرين الغيس (البرازيل) : قال إنه صوت لصالح مشروع القرار على أساس أن القصد الرئيسي منه هو تجديد تأكيد التزام المجتمع الدولي بالقضاء على الفصل العنصري . على أن البرازيل ليست طرفا في الاتفاقية وتساورها شكوكا إزاء بعض جوانب مشروع القرار .

٣٤ - السيد ماركس (الولايات المتحدة الأمريكية) : قال إن بلده ، وإن كان يعارض بشدة التمييز العنصري ويقر بأن الفصل العنصري هو انتهاك لحقوق الإنسان ، قد صوت ضد مشروع القرار لأنه مناف للاتفاقية ، ولا سيما في فترة أحرز فيها تقدم لا رجعة فيه فيما يتعلق بإلغاء الفصل العنصري في جنوب أفريقيا . وعبارة "جريمة ضد الإنسانية" ينبغي أن يُفهم حصرا بما ينسجم مع لائحة محكمة نورنبرغ : إن تعريف هذه العبارة في الاتفاقية ذو طابع عام مبهم مغرط ، وصيغة مشروع القرار غير المتوازنة لا تحترم روح ونص قراري الجمعية العامة د1 - 1/16 و 90/40 .

٣٥ - السيد بارشيكوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : قال إن وفده قد امتنع عن التصويت ، ولكنه يحتفظ بحق تعليل عدم تصويته لصالح مشروع القرار لحين عرضه في الجلسة العامة للجمعية العامة .

٣٦ - السيد ستيوارت (أستراليا) : قال إن وفده قد امتنع عن التصويت لأن أستراليا ليست طرفا في الاتفاقية ، التي تتضمن مفاهيم قانونية أساسية لا يوافق بلده عليها .

٣٧ - الآنسة رايناتو (النيجر) : قالت إنها صوتت لصالح مشروع القرار ، لكن تصويتها لم يُسجل .

٣٨ - الآنسة كومبي (نيوزيلندا) : قالت إن وفدها قد امتنع عن التصويت لأن بلدها ، نيوزيلندا ، ليس طرفا في الاتفاقية ، لأسباب قانونية . وذكرت أن ذلك لا يؤثر في التزام بلدها بالحملة الدولية للقضاء على الفصل العنصري .

٣٩ - الآنسة منساري (سيراليون) : قالت إن وفدها قد صوت لصالح مشروع القرار .

٤٠ - السيدة امبيلا انغومبا (الكاميرون) ، والسيد هابيجاكري (رواندا) ، والسيدة اويدراء وغو (بوركينافاسو) ، والسيد سيمون (فانواتو) : قالوا إنهم لو كانوا حاضرين أثناء التصويت ، لموتوا لصالح مشروع القرار .

البند ٩٣ من جدول الاعمال : حق الشعوب في تقرير المصير (تابع) (A/C.3/46/L.10/Rev.1) و L.12 و L.13/Rev.1)

٤١ - الرئيس : دعا اللجنة الى النظر في مشاريع القرارات A/C.3/46/L.10/Rev.1 و L.12 و L.13/Rev.1 ، التي لا يترتب عليها آثار مالية في الميزانية البرنامجية .

مشروع القرار A/C.3/46/L.10/Rev.1

٤٢ - الرئيس : تلا التنقيحات الطفيفة التي أدخلها شفويا في جلسة سابقة ممثّل غابون ، عند تقديمه مشروع القرار المنقح نيابة عن مجموعة الدول الافريقية . ودعا الوفود الراغبة في تعليل تصويتها قبل التصويت الى أن تفعل ذلك .

٤٣ - السيد نعيم (اسرائيل) : قال إن قرارات اللجنة ، وإن كانت بمثابة توصيات وحسب ، فإنها يجب أن تقوم على أساس أخلاقي ، إذا ما أريد لها أن تحظى بقبول الحكومات والرأي العام ، كما يجب أن تعكس الحقيقة . ومشروع القرار هذا مجحف ، وينم عن إفلاس معنوي ولا يساعد في عملية السلم ، ويتجاهل مؤتمر مدريد التاريخي تجاهلا تاما . وبدلا من أن يعكس حقيقة النظام العالمي الحالي ، فإنه من مخلفات عهد بائد . وعلى الدول الاعضاء أن توضح أن العالم قد دخل حقبة جديدة ، وأكثر الطرق فعالية للقيام بذلك هو التصويت ضد مشروع القرار .

٤٤ - السيد خليل (مصر) : تكلم باسم مجموعة الدول العربية ، فقال إن هذه المجموعة ستصوت لصالح مشروع القرار ، تأكيدا منها لدور الأمم المتحدة الأساسي ومسؤولياتها فيما يتعلق بمساعدة الشعوب المضطهدة في ممارسة حقها في تقرير المصير ، وفقا للفقرة ٢ من المادة ١ في الميثاق .

٤٥ - وأضاف أن مشروع القرار تجنّب ، متعمدا ، صيغة الشجب والإدانة . والمجموعة العربية ترحب بمحادثات السلم الجارية حاليا بشأن الشرق الاوسط وترجو أن تتمخض عن سلم دائم وعادل وشامل ، يضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة . والدول العربية تناشد جميع الاطراف لتجنب اتخاذ خطوات من شأنها أن تعرقل التقدم نحو إقرار السلم أو إشارة التشكك المتبادل في النوايا . والى أن يتم ذلك ، ستواصل هذه المجموعة مشاركة الأمم المتحدة في دعوتها الدول الاعضاء الى احترام حقوق الإنسان والى العمل لتحقيق تقرير المصير في جنوب افريقيا وفي فلسطين .

٤٦ - السيد الشعراوي (الجزائر) : قال إن مشروع القرار قيد النظر يعكس الحقائق المؤسفة التي يواجهها الفلسطينيون في واقع الحياة اليومية . ومن شأن التصويت تأييدا لمشروع القرار أن يضع حدا لما يعانون من الام .

٤٧ - جرى تصويت مسجل على مشروع القرار A/C.3/46/L.10/Rev.1 .

المؤيدون : اثيوبيا ، الاردن ، أفغانستان ، إكوادور ، الإمارات العربية المتحدة ، إندونيسيا ، أنغولا ، أوغندا ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، باكستان ، البحرين ، البرازيل ، بربادوس ، بروني دار السلام ، بليز ، بنغلاديش ، بنن ، بوتان ، بوتسوانا ، بوروندي ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، توغو ، تونس ، الجزائر ، جزر البهاما ، جزر سليمان ، الجماهيرية العربية الليبية ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، جيبوتي ، الرأس الأخضر ، زامبيا ، زيمبابوي ، سانت كيتس ونيفيس ، سريلانكا ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، سورينام ، سيراليون ، شيلي ، الصين ، العراق ، عمان ، غابون ، غانا ، غرينادا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، الغلبين ، فنزويلا ، فييت نام ، قبرص ، قطر ، كوبا ، كوت ديفوار ، كولومبيا ، الكويت ، كينيا ، لبنان ، ليبيريا ، ليسوتو ، مالي ، ماليزيا ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، ملاوي ، ملديف ، المملكة العربية السعودية ، موريتانيا ، موزامبيق ، ميانمار ، ناميبيا ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، نيكاراغوا ، هايتي ، الهند ، هندوراس ، اليمن ، يوغوسلافيا .

المعارضون : الأرجنتين ، اسرائيل ، ألمانيا ، أيسلندا ، إيطاليا ، بلجيكا ، بلغاريا ، بنما ، بولندا ، تشيكوسلوفاكيا ، الدانمرك ، رومانيا ، السويد ، فرنسا ، فنلندا ، كندا ، لكسمبرغ ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، النرويج ، هولندا ، الولايات المتحدة الأمريكية .

الممتنعون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، أسبانيا ،
استراليا ، استونيا ، البانيا ، أوروغواي ، أوكرانيا ،
أيرلندا ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواي ، البرتغال ،
بيلاروس ، تركيا ، جامايكا ، جمهورية كوريا ، السلفادور ،
فيجي ، كوستاريكا ، لاتفيا ، لختنشتاين ، ليتوانيا ، مالطة ،
النمسا ، نيوزيلندا ، هنغاريا ، اليابان ، اليونان .

٤ - اعتيد مشروع القرار A/C.3/46/L.10/Rev.1 بأغلبية ٩٣ صوتا ضد ٢١ وامتناع ٢٧
بن التمثويت .

٤ - الرئيس : دعا الوفود الراضية في تعليل تصويتها إلى التكلم .

٥ - السيدة دي سانت مالو (بنما) : قالت إن تصويت وفدها ضد مشروع القرار لا يعني
أي حال أن بلدها يعارض حق الشعوب في تقرير المصير ، الذي هو أحد أسس الديمقراطية
بحقوق الإنسان . وأشارت إلى أن حكومتها تسلم بضرورة إنهاء الفصل العنصري وأنها
لاحظت التغييرات التي حدثت في ذلك الاتجاه ، كما أنها تسلم بحقوق الشعب الفلسطيني
تسير القابلة للتصرف وبضرورة التوصل إلى حل للنزاع في الشرق الأوسط . إلا أن مشروع
القرار أغفل جهود المجتمع الدولي من أجل تحقيق السلم في الشرق الأوسط ، بما في ذلك
سؤتمر مدريد التاريخي ، ولهذا فإن مشروع القرار يضر بالغاية المستهدفة منه .

٥١ - السيد فان دبير هيجدين (هولندا) : تكلم نيابة عن الدول الاثنتي عشرة الأعضاء
في الاتحاد الأوروبي فقال ، إن الدول الاثنتي عشرة تؤيد بقوة الحق في تقرير المصير
غير أنها لم تتمكن ، كما حدث في السنوات السابقة ، من تأييد مشروع القرار قييد
الخطر . فعلى الرغم من التحسن النسبي الذي طرأ على بعض أجزاء مشروع القرار ،
ما زالت هناك نقاط عديدة تشير صعوبات جمة . فقد تناولت بعض الفقرات التغييرات
المهمة التي حدثت على مدى السنوات الماضية في الجنوب الأفريقي ، ولكن النص
لم يعالج ، بصورة كاملة ، الأحداث في جنوب أفريقيا ، التي تضمنت اعتماد تدابير
مهمة تسهم في تحقيق هدف أن تصبح جنوب أفريقيا ديمقراطية ولا عنصرية وموحدة .

٥٢ - ومع أن الفقرة ٢ قد تغيرت عن نظيرتها في نص العام الماضي ، فإن الإشارة
الواردة في تلك الفقرة إلى "الكفاح بجميع أشكاله" ما زالت تشير مشاكل . فقبل أي
شيء ، ينبغي للأمم المتحدة أن تشجع الحلول السلمية للمشاكل الدولية . وعلاوة على

(السيد فان دير هيغدين ، هولندا)

ذلك ، فإن الدول الاثنتي عشرة لا تقبل القول بأن إقامة علاقات مع دولة ما ينطوي بالضرورة على تشجيع سياسات تلك الدولة أو الموافقة عليها .

٥٣ - وفيما يتعلق بالشرق الأوسط ، فإن الاتحاد الأوروبي ودوله الاثنتي عشرة أعربت مرارا عن استيائها من التدابير القمعية الإسرائيلية في الأراضي المحتلة . ولا يمكن أن يتحقق السلم الدائم إلا بتأكيد ضمان حقوق جميع الدول في المنطقة ، بما فيها إسرائيل ، في العيش داخل حدود آمنة ومعترف بها ومضمونة وبالاعتراف الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ، بكل ما ينطوي عليه التعبير . ويتيح مؤتمر السلام ، الذي يؤدي إلى إجراء مفاوضات بين الأطراف ، فرصة حقيقية لتحقيق السلم في المنطقة .

٥٤ - وأشار إلى أن الدول الاثنتي عشرة ، اتصلت في مرحلة مبكرة بمقدمي مشروع القرار في محاولة لجعل نص مشروع القرار ، وكذلك مشاريع القرارات الأخرى ذات الصلة ، أكثر اتساقا مع التطورات الأخيرة ، التي تشمل ، في جملة أمور ، التطورات التي حدثت في جنوب افريقيا ، والتي انعكست في تقرير الأمين العام عن تنفيذ الإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الأفريقي . ويشكل هذا الإعلان ، وإعلان هراري الصادر عن الكمنولث في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ أساسا سليما للتوصل إلى قاعدة مشتركة لتقييم التطورات السياسية في المنطقة . وللأسف ، لم تكلل جهود الدول الاثنتي عشرة بالنجاح . وتأمل الدول الاثنتي عشرة أن يتعمق الحوار في المستقبل مع مقدمي مشاريع القرارات هذه حتى يمكن التوصل إلى توافق في الآراء ، ولن تدخر الدول الاثنتي عشرة جهدا من أجل تحقيق هذه الغاية .

٥٥ - السيدة ليسيديني (أوروغواي) : قالت إن وفدها امتنع عن التصويت لأنه ، رغم تأييده لروح مشروع القرار فيما يختص بتقرير المصير ، رأى أن النص لم يكن متوازنا ولم يعكس بدرجة كافية المفاوضات الجارية حاليا بشأن الشرق الأوسط . ولو أن النص كان أكثر اعتدالا لمساعد ذلك على تحسين الظروف الملائمة للحوار والمفاوضات ، ولأسهم في تحقيق السلم في المنطقة .

٥٦ - السيد ليندغرين (البرازيل) : قال إن تصويت وفده لصالح مشروع القرار A/C.3/46/L.10/Rev.1 جاء متسقاً مع تأييده القوي للجهود الرامية إلى استئصال شأفة الفصل العنصري وضمان الاحترام الشامل لحق الشعوب في تقرير المصير . واستطرد قائلاً ، ومع ذلك ، فإن وفده يعتقد أن بعض أجزاء النص كان يمكن أن تصاغ على نحو أكثر تركيزاً وأفضل توازناً دون أن تضعف مشروع القرار . وعلاوة على ذلك ، فإن مشروع القرار لم يتطرق إلى جميع جوانب الحالة في جنوب افريقيا ، بما في ذلك بعض التطورات الإيجابية .

٥٧ - وأعرب عن تأييد البرازيل القوي لجميع الجهود التي تبذل من أجل التوصل إلى حل شامل للحالة في الشرق الأوسط وتسوية للقضية الفلسطينية . وأعرب عن ترحيب حكومته بعقد مؤتمر مدريد باعتباره خطوة مهمة في ذلك الاتجاه واعتقادها بأنه ينبغي لجميع الأطراف أن تتحلى بروح التفهم وحسن النية من أجل ضمان النجاح .

٥٨ - السيد ثروتير (كندا) : قال إن وفده صوت ، مع بعض الاسف ، ضد مشروع القرار A/C.3/46/L.10/Rev.1 لأن النص ما زال يتضمن بعض العبارات القديمة التي لا قيمة لها . ومع ذلك ، فإن هذه هي المرة الأولى التي يبدي فيها مقدمو مشروع القرار استعدادهم لتحديث النص ، ولا سيما فيما يتعلق بجنوب افريقيا . وأعرب عن أمله في أن يكون ذلك بشير خير للحوار الذي سيجري بشأن الفصل العنصري ، والذي تزعم كندا أن تشارك فيه مشاركة نشطة ، وأن يساعد في تحقيق مزيد من التقدم نحو تقرير المصير . وقد أظهر توافق الآراء بشأن مشروع القرار A/C.3/46/L.12 أنه يمكن ، ويجب ، التوصل إلى اتفاق بشأن هذه المسألة المهمة .

٥٩ - السيدة دا سيلفا (فنزويلا) : قالت إن وفدها صوت لصالح مشروع القرار لأن فنزويلا ما برحت تتصرف وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) وتؤيد تأييداً كاملاً جميع المبادرات المؤيدة للحوار وللتسوية السلمية للمنازعات . ومع ذلك فإن وفدها كان يفضل ، بالنسبة لبعض الفقرات ، أن تعكس بصورة أكثر موضوعية التطورات الإيجابية التي تحدث في الشرق الأوسط . وينبغي عدم استخدام لغة غير مناسبة تؤدي إلى تعقيد الجهود الرامية إلى حل النزاعات المعقدة .

٦٠ - السيد سزيلي (هنغاريا) : قال إنه في الوقت الذي يدرك فيه الجهود التي بذلها المقدمون الرئيسيون لمشروع القرار من أجل إعادة صياغة بعض عناصر النص التي أدت إلى حدوث مواجهات عميقة ، فإن وفده يرى أن مشروع القرار تعرض لإعاقة شديدة

(السيد سزيلي ، هنغاريا)

نتيجة التمسك بلغة موروثه عن الماضي . وأعرب عن أسفه لإخفاق المشاورات في تحقيق نتائج ملموسة . كما أعرب عن أمل هنغاريا في أن تسود اللجنة الرغبة في الحكم على تطورات معينة بمضامينها ، ولا سيما فيما يتعلق بالعمليات السياسية الإيجابية التي تحدث في جنوب افريقيا وبمؤتمر السلام التاريخي المعني بالشرق الأوسط . ولهذا ، فإن وقده لم يتمكن من تأييد مشروع القرار .

٦١ - السيد ستريشزيك (بولندا) : تكلم أيضا بالنيابة عن تشيكوسلوفاكيا ، فقال إنهما يؤيدان بقوة حق الشعوب في تقرير المصير ويعارضان بشدة التمييز العنصري والفصل العنصري . وأعرب عن أسفه لأن الوفدين اضطرا إلى التصويت ضد مشروع القرار A/C.3/46/L.10/Rev.1 بسبب مضمونه وصياغته على السواء . فقد أخفق مشروع القرار في إيلاء الاعتبار الواجب للتطورات الإيجابية الأخيرة في جنوب افريقيا والشرق الأوسط ، ولا سيما مؤتمر مدريد . وقد اتسمت صياغة بعض الفقرات بالعودة إلى عصر الحرب الباردة وينبغي تغييرها .

٦٢ - السيدة تيرانيشي (اليابان) : قالت إنها امتنعت عن التصويت وفقا لموقف بلدها بشأن مشروع القرار المتعلق بالبند نفسه والذي اعتمد في عام ١٩٩٠ . واليابان يؤيد حق تقرير المصير واحترام حقوق الإنسان . وأعربت عن قلق اليابان بشأن العديدين من فقرات مشروع القرار التي لم تعكس التطورات الإيجابية الأخيرة في الشرق الأوسط وجنوب افريقيا . كما أعربت عن أملها في ألا يؤدي اعتماد مشروع القرار إلى إعاقة الجهود التي تبذلها الأطراف المعنية من أجل تحقيق السلم في الشرق الأوسط وإنهاء الفصل العنصري في جنوب افريقيا .

٦٣ - ودعت المجتمع الدولي إلى تشجيع هذه الجهود في هذه المرحلة الحاسمة من عصر ما بعد الحرب الباردة بدلا من توجيه الاتهامات الشديدة التي لا يمكن أن تؤدي إلا إلى زيادة المواجهة . ودعت إلى توجيه إشارة قوية بأن المجتمع الدولي يؤيد جميع المحاولات الرامية إلى التوصل إلى حلول بئداء . ولهذا فإن وفدها يأمل في أن يماغ مشروع القرار المتعلق بهذا البند في المستقبل بطريقة أكثر توازنا وأن تراعى فيه العناصر الإيجابية .

٦٤ - السيد ماكويرا (شيلي) : قال إن وفده صوت لصالح مشروع القرار اتساقا مع تأييده لحق تقرير المصير . إلا أن شيلي كانت تفضل ورود إشارة إيجابية للعملية التي بدأت في مؤتمر مدريد الأخير ، والتي أسهمت فيها جميع الأطراف المعنية . وأعرب عن أمله في أن يكون المؤتمر خطوة أولى نحو تحقيق السلم والاستقرار في الشرق الأوسط .

٦٥ - السيد ماركي (الولايات المتحدة الأمريكية) : قال إنه صوت ضد مشروع القرار لأنه لم يعكس حقيقة الظروف المتغيرة في جنوب أفريقيا والشرق الأوسط . وأعرب عن خيبة أمل وفده العميقة لأن مقدمي مشروع القرار لم يراعوا معظم المقترحات البناءة التي قدمتها الوفود المعنية أثناء صياغة النص . وأشار إلى أن ارتفاع عدد الأعضاء الذين امتنعوا عن التصويت والذين صوتوا ضد مشروع القرار يعني بدهاءة أن وفودا أخرى كثيرة تتبنى رأيا مشابها . وحث مقدمي مشروع القرار على أن يأتوا إلى المفاوضات في الدورة القادمة للجمعية العامة وهم ملتزمون بالعمل من أجل التوصل إلى نص عادل ومتوازن بالفعل ويمكن أن يسهم في عملية السلم ولا يعوقها . وأعرب عن أمله في أن تستمر في جنوب أفريقيا والشرق الأوسط الظروف التي تبرر إدخال تحسينات رئيسية في النص .

٦٦ - وأضاف قائلا إن حالة حقوق الإنسان في جنوب أفريقيا هي محل قلق مستمر من جانب بلده ، الذي يعارض الفصل العنصري بشدة . لقد فشلت صياغة مشروع القرار A/C.3/46/L.10/Rev.1 في تحقيق تقدم في الحوار بشأن القضية ، كما أن الإشارات التي وردت بشأن نظام الحكم في جنوب أفريقيا ليست مقبولة . إن نعت الفصل العنصري بأنه جريمة ضد البشرية ليس نعتا صائبا لأنه لا يتفق مع السوابق التي أرستها محكمة نورنبرغ . وفي ضوء التقدم الذي أحرزته حكومة جنوب أفريقيا والأطراف الأخرى في الفترة الأخيرة ، فإن وفده ما زال يعارض الدعوة إلى فرض جزاءات شاملة وإلزامية على ذلك البلد .

٦٧ - وفيما يتعلق بالشرق الأوسط ، هناك مفاوضات مهمة تجرى حاليا بين الأطراف المعنية في المنطقة . وقد لاحظ وفده أن ممثل مصر ، الذي تكلم باسم مجموعة الدول العربية ، أشار إشارة صريحة وإيجابية إلى مؤتمر مدريد وأهميته . وأعرب عن خيبة الأمل العميقة للولايات المتحدة لأن مقدمي مشروع القرار رأوا أن من غير المناسب أن يتضمن النص إشارة إلى هذا التطور التاريخي . وقال إنه كان يفضل أن يتضمن النص إشارات إيجابية إلى تلك العملية وحث جميع الأطراف على التفاوض بنية حسنة . واختتم كلمته بأن حث جميع الوفود على العمل من أجل اعتماد نص متوازن تقبله جميع البلدان خلال الدورة القادمة .

٦٨ - السيدة باياردي (باراغواي) : قالت إن وفدها امتنع عن التصويت على مشروع القرار A/C.3/46/L.10/Rev.1 ، رغم تأييده لمضمون النص ، لأن لديه تحفظات شديدة على الصياغة لأنها لا تساعد على تهيئة مناخ موثٍ من أجل التوصل إلى حل دائم .

٦٩ - السيد الفارو - بينيدا (السلفادور) : قال إن امتناع وفده عن التصويت لا يعني بأي حال معارضته لحق الشعوب في تقرير المصير . غير أن بلده لا يمكن أن يؤيد استخدام إشارات مثيرة للجدل ولا تسهم في تحقيق السلم في الشرق الأوسط . وينبغي لمشروع القرار المتعلق بهذا البند في المستقبل أن يراعي التطورات التي تسفر عنها جهود المجتمع الدولي من أجل التوصل إلى اتفاق مرضٍ بين من يعينهم الأمر بصورة مباشرة .

٧٠ - السيد ستيوارت (استراليا) : قال إن وفده امتنع عن التصويت على مشروع القرار A/C.3/46/L.10/Rev.1 . ومع أن استراليا تؤيد بقوة مبدأ تقرير المصير ، فإنها لم تتمكن من التصويت لصالح مشروع القرار لأن النص تضمن صياغات غير بئساء وعفا عليها الزمن . واتخذت الصياغة المتعلقة بالحالة في الشرق الأوسط جانبا واحدا ؛ الأمر الذي يجعلها لا تساعد عملية السلم الجارية . وذكر أن صياغة بعض فقرات الديباجة والمنطوق ، بما في ذلك الفقرتان ٥ و ٦ ، غير متسقة مع سياسة بلده بشأن الشرق الأوسط ، وهي سياسة قائمة على التزامه الكامل بحق إسرائيل في العيش داخل حدود آمنة ومعترف بها وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير . وعلاوة على ذلك ، فإن بعض الإشارات التي وردت بشأن جنوب افريقيا والمنقولة عن قرارات سابقة لا تشجع على إحداث تغيير في ذلك البلد .

٧١ - وأعرب عن أسفه لأن مشروع القرار لم يول الاعتبار الكامل للتغيرات المهمة التي حدثت في جنوب افريقيا ، وهي التغيرات التي أثبتت سلامة موقف المعارضة الممتدة التي لا تلين للفصل العنصري من جانب قوى المعارضة الديمقراطية . وأوضح أن سياسة استراليا القائمة على مواصلة الضغط الدولي من أجل إنهاء الفصل العنصري تؤيد تماما الموقف الذي اتخذته بلدان الكمنولث في اجتماع هاري الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ .

٧٢ - السيد سوازو (هندوراس) : قال إنه صوت لصالح مشروع القرار اتساقا مع الموقف الأساسي لبلده في دعم حق الشعوب في تقرير المصير . غير أنه ذكر أن هندوراس كانت تفضل استخدام صياغة بئساء بدرجة أكبر وتعكس بصورة أدق التغيرات التي حدثت في

(السيد سوازو ، هندوراس)

الشرق الاوسط والجهود المبذولة من أجل التوصل إلى تسوية في المنطقة عن طريق التفاوض . وإذا كانت اللجنة قد صوتت على مشروع القرار فقرة لامتنع عن التصويت على فقرات معينة أو صوت ضدها . وأوضح أن حكومته تعترف اعترافا كاملا بمبدأ تقرير المصير وتعتقد أنه ينبغي ألا يطبق ذلك المبدأ بأسلوب انتقائي على بعض المناطق أو البلدان . وأكد من جديد على تأييد وفده التام للتسوية السلمية للخلافات والمنازعات الدولية والإقليمية . وأعرب عن أمله في أن يسفر مؤتمر مدريد عن سلم كامل ودائم في الشرق الاوسط .

٧٣ - السيدة كوفالجسكا (أوكرانيا) : قالت إن بلدها ما برح يؤيد حق الشعوب في تقرير المصير ومنح الاستقلال على وجه السرعة للبلدان والشعوب المستعمرة . ومع ذلك فإنها امتنعت عن التصويت لأن مشروع القرار لم يراع على النحو الواجب التغييرات التي حدثت في المناخ الدولي ، والتي عززت أهمية تسوية المنازعات بالوسائل السلمية ، ولا سيما في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا .

٧٤ - السيدة كومبي (نيوزيلندا) : قالت إن وفدها امتنع عن التصويت على مشروع القرار لأن النص لا يعكس التغييرات الإيجابية التي حدثت في جنوب افريقيا خلال العام الماضي ولم ينظر نظرة أكثر تقدمية أو يتبع نهجا أكثر إيجابية ، ولا سيما في الفقرة ١٥ . وأعربت عن تأييد نيوزيلندا للنهج التدريجي الذي يتبعه الكمنولث في تخفيف الجزاءات والذي وافقت عليه بلدان الكمنولث في هراري في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ . وبموجب ذلك النهج ، يقاس تخفيف الضغط بحيث يتناسب تناسبا دقيقا مع الخطوات الحقيقية والعملية نحو القضاء على الفصل العنصري . وبهذه الطريقة ، فإن بلدان الكمنولث تكون في وضع جيد للتأثير على جنوب افريقيا من أجل قيام دولة لا عنصرية ديمقراطية . وكما تنجح جهود الأمم المتحدة فإنها يجب أن تراعي التطورات الإيجابية في ذلك البلد . وفيما يتعلق بالشرق الاوسط ، فإن بلدها يؤيد التوصل إلى تسوية سلمية تقوم على المبادئ الواردة في قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) . وذكرت أن الإشارات الواردة في مشروع القرار بشأن الشرق الاوسط لا تعكس الخطوات التي اتخذت مؤخرا من أجل التوصل إلى سلم دائم في المنطقة .

٧٥ - السيد بارشيكوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : قال إنه على الرغم من عدم تمكّن وفده من تأييد مشروع القرار فإن ذلك لا يعني أنه يطعن في الحق العام للشعوب في تقرير المصير . ومما يدعو للأسف أنه على الرغم من الجهود الضخمة التي بذلها عدد من الوفود للتوصل إلى صيغ تحظى بقبول عام ، فإن مقدمي مشروع القرار أدرجوا أحكاما لا تعكس التغييرات الجذرية التي حدثت في العالم وفي مناطق بعينها . وبوجه خاص ، فإن مشروع القرار لا يولي الاعتبار الواجب للتغييرات الايجابية التي طرأت في جنوب افريقيا بل ولم يتعرض بالاشارة إلى عقد مؤتمر مدريد .

٧٦ - السيدة أمبيلانغومبا (الكاميرون) : قالت إن وفدها لو كان حاضرا وقت اجراء التصويت على مشروع القرار A/C.3/46/L.10/Rev.1 ، لموّت بتأييده . وأعربت عن أسفها لعدم التمكن من الوصول إلى توافق في الآراء خلال المفاوضات . بيد أن وفدها يدرك صعوبات التوصل إلى اتفاق فيما يتعلق بالصيغة .

٧٧ - السيد هابيچاكاري (رواندا) : قال إن وفده لو كان حاضرا وقت إجراء التصويت لموّت بتأييد مشروع القرار .

٧٨ - السيد كالافيتيانو (رومانيا) : قال إن بلده ما فتئ يدين جميع أشكال التمييز العنصري ، ولا سيما منها الفصل العنصري . وأضاف أن رومانيا قد أيدت بقوة جميع الجهود التي بذلت لإيجاد حل للصراع بين اسرائيل وجيرانها العرب على أساس الاحترام الكامل للحقوق المشروعة لجميع الاطراف المعنية . ورأى أن التغييرات الاخيرة التي حدثت في جنوب افريقيا والشرق الاوسط لها أهمية قصوى . ففي جنوب افريقيا ، تم القضاء على الاساس التشريعي للفصل العنصري ، والاحتمال قائم لاستئصال شافة نظام الفصل العنصري بالوسائل السلمية عن طريق المفاوضات وإقامة دولة ديمقراطية غير عنصرية يتمتع فيها جميع مواطني جنوب افريقيا بحقوق متساوية . وأوضح أن مؤتمر مدريد ، الذي جمع لأول مرة بين اسرائيل والبلدان العربية ، هو مدعاة للتفاؤل . إلا أن مشروع القرار لم يعكس أيا من هذه التغييرات الجذرية بشكل كاف .

٧٩ - وأضاف قائلا إنه علاوة على ذلك ، فإن من الاغراض الاساسية للأمم المتحدة تعزيز السلم والحوار والتفاهم فيما بين الدول الاعضاء . غير أن مشروع القرار لا يتماشى مع هذه الاهداف السامية . وقال إن وفده يلاحظ بأسف بالغ أن في النص فقرات معيّنة تعرقل الجهود المبذولة لإيجاد حل سلمي ودائم بالنسبة لجميع الاطراف المعنية . وفي الوقت

(السيد كالافيتيانو ، رومانيا)

ذاته ، فإن رومانيا تتفهم معظم المخاوف المعرب عنها في مشروع القرار وتدرك بشكل كامل أهمية الأعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير والإسراع بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

٨٠ - السيدة أويديراوغو (بوركينا فاسو) : قالت إن وفدها لو كان حاضرا وقت إجراء التصويت ، لصوّت بتأييد مشروع القرار A/C.3/46/L.10/Rev.1 .

٨١ - السيد القدوه (المراقب عن فلسطين) : أعرب عن تقديره لجميع الوفود التي أيدت حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وكفاح شعب جنوب افريقيا من أجل القضاء على الفصل العنصري وإقامة حكومة ديمقراطية في ذلك البلد . وأعرب عن أمله فسي أن يزداد تأييد المجتمع الدولي للحق الشرعي للشعب الفلسطيني في تقرير المصير لأن ذلك يمثل الضمانة الحقيقية لإحلال سلم دائم في الشرق الأوسط وكذلك أن يتسنى في المستقبل التوصل إلى توافق في الآراء تأييدا لحق جميع الشعوب في تقرير المصير ، ولا سيما في فلسطين وجنوب افريقيا ، بغية اقامة نظام عالمي جديد وضمان الحقوق العالمية للشعوب كافة .

٨٢ - وأشار إلى أن منظمة التحرير الفلسطينية رحبت بعقد مؤتمر مدريد . وقال إنه يتفق مع جميع الممثلين الذين أشاروا إلى ضرورة التشجيع على نجاح المؤتمر وعملية السلم التي بدأت . وأوضح أن المؤتمر كان حدثا هاما وأنه ينبغي أن يولى الاعتبار الواجب في مشروع قرار يتناول مسألة السلم . وبين أن الجهود المبذولة لتعزيز السلم ينبغي أن تتماشى مع المواقف التي اتخذتها الجمعية العامة .

٨٣ - وأضاف قائلا إن الامم المتحدة ينبغي أن تعطي إشارة واضحة للفلسطينيين الابطال الذين شاركوا في مؤتمر مدريد تبين أنهم على صواب وأن المجتمع الدولي لا يزال يؤيد القضية الفلسطينية . ويتعين على المستعمر الاسرائيلي أن يغيّر موقفه ويعترف بحقوق الشعب الفلسطيني ، ولا سيما حقه في تقرير المصير . وقال إن مؤتمر مدريد ينبغي ألا يستخدم كوسيلة لإضفاء الشرعية على الاحتلال الاسرائيلي أو على رفض اسرائيل للحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني . واختتم كلمته معربا عن أمله في امكانية التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع القرار المتعلق بهذا البند في المستقبل .

٨٤ - الآنسة ديوب (السنغال) والسيدة سيمون (فانواتو) : قالتا إن وفديهما لو كانا حاضرين وقت إجراء التصويت لصوّتا لصالح مشروع القرار A/C.3/46/L.10/Rev.1 .

٨٥ - السيد فيسينكو (بيلاروس) : قال إنه على الرغم من أن بلده يؤيد حق الشعوب في تقرير المصير ، فإنه لم يتمكن من التصويت بتأييد مشروع القرار لأن النص أخفق في إيلاء الاعتبار الواجب للتغييرات التي طرأت في العالم ولأنه لا يتضمن صيغ متوازنة . وبناء على ذلك فإن وفده قد امتنع عن التصويت .

مشروع القرار A/C.3/46/L.12

٨٦ - الرئيس : ذكر أن الرأس الأخضر وغواتيمالا والكويت قد انضمت إلى قائمة مقدمي مشروع القرار .

٨٧ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/46/L.12 دون تصويت .

٨٨ - السيدة مهتا (الهند) : أوضحت أن وفدها لم يعارض اعتماد مشروع القرار ، ولكنه يرغب في إيضاح أنه لا يزال على موقفه فيما يتعلق بالمادة ١ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، الذي يرى وفدها أن عبارة "حق الشعوب في تقرير المصير" الواردة فيه لا تنطبق إلا على الشعوب الواقعة تحت السيطرة الأجنبية دون الدول القومية ذات السيادة أو قطاع معين من شعب أو أمة ما .

مشروع القرار A/C.3/46/L.13/Rev.1

٨٩ - الرئيس : ذكّر اللجنة بأن ممثل نيجيريا عدّل الفقرة ١٠ من مشروع القرار شفويا فأصبح نصها كالاتي :

"تطلب إلى المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والاربعين تقريرا عن استخدام المرتزقة ، ولا سيما بالنظر إلى العناصر الاضافية التي أبرزها في تقريره" .

٩٠ - السيد فان دير هيجين (هولندا) : تكلم على سبيل تحليل التصويت نيابة عن الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ، فذكر أن مجموعة الموضوعات التي تناولها المقرر الخاص في تقريره الاولي أوسع بكثير مما يقتضيه بند جدول الاعمال . وقال إن الدول

(السيد فان دير هيچين ، هولندا)

الإثنتي عشرة تدين من غير موارد تجنيد المرتزقة أو استخدامهم أو تمويلهم ، وهي تتفهم دواعي القلق التي أدت إلى تقديم مشروع القرار . بيد أنها لا تتمكن من تأييده ، وذلك لأسباب تتعلق بالمضمون والمبدأ على السواء . وعلى الرغم من أن مشروع القرار يرحب باعتماد الاتفاقية ، فإن مقدمي مشروع القرار أدرجوا مرة أخرى في النص اعتبارات سياسية خلافية خارجة عن نطاق الاتفاقية ذاتها .

٩١ - ومضى قائلاً إن الدول الإثنتي عشرة تلاحظ مع الأسف أن المساعي التي بُذلت لتغيير النص لم تلق نجاحاً . وأشار إلى أنه في الدورات الأخيرة للجنة حقوق الإنسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ترسخ نمط ينطوي على إجراء تغيير في القرارات المتعلقة بهذه المسألة . وأعرب عن أمل الدول الإثنتي عشرة في استمرار هذا النمط في الدورة الحالية للجمعية العامة . وقال إنها تود أيضاً تكرار تأكيد اعتراضاتها الطويلة الأمد على الإطار الذي تُناقش فيه مسألة المرتزقة . وبقدر ما يعنيه الأمر ، فإن هذه المسألة تتمثل بالعلاقات بين الدول وليست إحدى قضايا حقوق الإنسان .

٩٢ - السيدة دينه تي منه هوين (فيت نام) : قالت إن وفدنا شارك عدة سنوات في تقديم مشاريع قرارات مماثلة لمشروع القرار قيد المناقشة ، ولكنه انسحب من المشاركة في التقديم هذه المرة نظراً لما ورد في تقرير المقرر الخاص من كلام تعوزه الأدلة بشأن دور المتطوعين الفيتناميين في كمبوديا . وأوضحت أن انسحاب وفدنا من المشاركة في تقديم مشروع القرار لا يغيّر البتة من استمرار معارضته لاستخدام المرتزقة .

٩٣ - أجرى تصويت مسجل على مشروع القرار A/C.3/46/L.13/Rev.1

المؤيدون : اشيوبيا ، الأردن ، أفغانستان ، اكوادور ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، أنغولا ، أوروغواي ، أوغندا ، أوكرانيا ، ايران (جمهورية - الإسلامية) ، بابوا غينيا الجديدة ، باكستان ، البحرين ، البرازيل ، بربادوس ، برونسي دار السلام ، بليز ، بنغلاديش ، بنن ، بوتان ، بوتسوانا ، بوركينا فاسو ، بوروندي ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، توغو ، تونس ، جامايكا ،

الجزائر ، جزر البهاما ، جزر سليمان ، الجماهيرية العربية
الليبية ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية تنزانيا
المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية العربية
السورية ، جمهورية كوريا ، جمهورية كوريا الشعبية
الديمقراطية ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، جيبوتي ،
دومينيكا ، الرأس الأخضر ، رواندا ، زامبيا ، زامبابوي ، سانت
كيتس ونيفس ، سرى لانكا ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلند ،
السودان ، سورينام ، سيراليون ، سيشيل ، شيلي ، الصين ،
العراق ، عمان ، غابون ، غانا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ،
فانواتو ، الفلبين ، فنزويلا ، فيجي ، فييت نام ، قبرص ،
قطر ، الكامبيرون ، كوبا ، كوت ديفوار ، كوستاريكا ،
كولومبيا ، الكويت ، كينيا ، لبنان ، ليبيريا ، ليسوتو ،
مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، ملاوي ،
ملديف ، المملكة العربية السعودية ، موريتانيا ، موزامبيق ،
ميانمار ، ناميبيا ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، نيكاراغوا ،
هايتي ، الهند ، هندوراس ، اليمن ، يوغوسلافيا .

المعارضون : اسرائيل ، ألمانيا ، ايطاليا ، البرتغال ، بلجيكا ، فرنسا ،
لكسمبرغ ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا
الشمالية ، هولندا ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان .

الممتنعون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الأرجنتين ،
اسبانيا ، استراليا ، استونيا ، ألبانيا ، ايرلندا ،
ايسلندا ، باراغواي ، بلغاريا ، بولندا ، بيلاروس ، تركيا ،
تشيكوسلوفاكيا ، الدانمرك ، رومانيا ، السلفادور ، السويد ،
فنلندا ، كندا ، لاتفيا ، لختنشتاين ، ليتوانيا ، مالطة ،
النرويج ، النمسا ، نيوزيلندا ، هنغاريا ، اليونان .

٩٤ - أُعتمد مشروع القرار A/C.3/46/L.13/Rev.1 بأغلبية ١٠٦ أصوات مقابل
١١ صوتا ، مع امتناع ٢٩ عضوا عن التصويت .

٩٥ - السيد لندغرن (البرازيل) : قال إن وفده صوّت بتأييد مشروع القرار لأنه يساند اتجاهه الرئيسي ، ولكنه يود أن يذكر أن الفقرة الخامسة من الديباجة مفرطة التعميم وقد تكون مظلمة . وبين أن الظروف التي يشكّل أي نزاع تهديدا للسلم والامن الدوليين فيها مذكورة بوضوح في الميثاق .

٩٦ - السيد تروتييه (كندا) : قال إن وفده امتنع عن التصويت لأنه يعتقد أنه كان يمكن معالجة المسألة بتوافق الآراء . وأعرب عن أسف وفده لأن مقدمي مشروع القرار آثروا ألا يبنوا تأسيسا على توافق الآراء الذي تم التوصل اليه من قبل في القرار مماثل الذي اعتمدته لجنة حقوق الانسان .

٩٧ - السيد بوركوأوغلو (تركيا) : قال إن وفده امتنع عن التصويت على مشروع القرار الذي لا تؤدي صيغته إلى توافق الآراء .

٩٨ - السيد ماركي (الولايات المتحدة الأمريكية) : قال إن وفده صوّت ضد مشروع القرار . وعلى الرغم من أن وفده يعارض استخدام المرتزقة ، فإنه يرى أن حجم المشكلة أخذ في التناقص بالمقارنة مع المشاكل الخطيرة الأخرى التي تواجه اللجنة الثالثة . وعلاوة على ذلك ، فإن وفده يعارض بشدة أية محاولة لمطّ تعريف لفظة "المرتزقة" بغية تحقيق مآرب سياسية خارجة عن الموضوع . فقد ورد تعريف واضح لهذه اللفظة في البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ . وقال إن وفده يلاحظ أيضا أن الاتفاقية المتعلقة بالمرتزقة قد اعتمدت وهي مفتوحة للتوقيع .

٩٩ - السيد ستيوارت (استراليا) : قال إن وفده قد امتنع عن التصويت . وأعرب عن أسف وفده لأن مقدمي مشروع القرار أبقوا على عبارات مأخوذة من قرار الجمعية العامة الذي لا يتمكن وفده من تأييده بدلا من اعتماد العبارات الواردة في آخر قرار اتخذته لجنة حقوق الانسان في هذا الموضوع .

١٠٠ - السيد بارشيكوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : قال إن وفده امتنع عن التصويت لكنه يحتفظ بحق التكلم في الموضوع أثناء التصويت في الجلسة العامة للجمعية .

١٠١ - السيد الغارو - بينييدا (السلفادور) : قال إن وفده قد امتنع عن التصويت على الرغم من معارضته لاستخدام المرتزقة نظرا لأن مصطلح "حركة التحرر الوطني"

(السيد الفارو - بينيديدا ، السلفادور)

كثيرا ما تستخدمه الحركات الارهابية التي تحاول الإطاحة بالحكومات المنتخبة بالطرق الديمقراطية ، وذلك عن طريق استخدام العنف .

١٠٢ - الرئيسي : قال إن اللجنة تختتم بذلك نظرها في البند ٩٣ .

البند ٩٤ من جدول الاعمال : التنمية الاجتماعية (تابع)

(٢) المسائل المتملة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والشيوخ والمعوقين والاسرة (تابع) (A/C.3/46/L.18) .

مشروع القرار A/C.3/46/L.18

١٠٣ - اعتمد مشروع القرار A/C.3/46/L.18 دون تصويت .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٥